

الذهب يتراجع إلى ما دون 1990 دولاراً للأونصة



تراجعت أسعار الذهب، الثلاثاء، مع صعود الدولار؛ مما عوّض انخفاض عوائد سندات الخزنة، في حين ينتظر المستثمرون بيانات اقتصادية أمريكية هذا الأسبوع للتنبؤ بخطوة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي التالية فيما يخص سعر الفائدة.

انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.1% إلى 1986.04 دولاراً للأونصة (الأونصة)، في حين تراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2% مسجلة 1996.80 دولاراً.

وارتفع مؤشر الدولار 0.4%؛ مما يجعل المعدن الأصفر أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى، في حين تراجعت عوائد سندات الخزنة لأجل 10 سنوات.

وقال إيفريت ميلمان، كبير محللي الأسواق لدى «جينزفيل كوينز»: «سيبذل مجلس الاحتياطي الاتحادي قصارى جهده لمحاولة رفع أسعار الفائدة من أجل كبح التضخم، لكن هذا يعني على الأرجح أنه سيقيد نمو الاقتصاد بسرعة». وأضاف: «بغض النظر عن القرار الذي يتعين عليهم اتخاذه، فمن المحتمل أن يؤدي إلى نوع من التوتر، وهذه الضبابية». «الوشيجة هي حتماً ما سيتحسس له الذهب».

تراجع مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي

انخفض مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي إلى 101.3 في إبريل/ نيسان، متراجعاً من 104 الشهر الماضي، وأقل من توقعات السوق عند 104.

ومن المقرر صدور بيانات مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي، وهو مقياس التضخم المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي، الجمعة، فيما ستصدر بيانات الناتج المحلي الإجمالي الفصلية، الخميس على الأرجح. وتتوقع الأسواق المالية بنسبة 84% أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماعه المقبل المقرر يومي الثاني والثالث من مايو/ أيار.

ورغم أن الذهب يعد أداة للتحوط من التضخم وعدم التيقن الاقتصادي فإن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة 1.7% إلى 24.74 دولاراً للأوقية، وتراجع البلاتين 0.5% إلى (1076.54 دولاراً، وفقد البلاتيوم 2.8% وصولاً إلى 1492.63 دولاراً. (رويترز